

رابع عشر شروع في الاستغلال برسم سنة 2022

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يشرع في استغلال مشروع كبير لتأمين

تزويد المنطقة الجنوبية للدار البيضاء الكبرى بالماء الصالح للشرب

انطلاقا من سد سيدي محمد بن عبد الله

شرع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في الاستغلال الصناعي للشطر الأول من مشروع كبير لتأمين تزويد المنطقة الجنوبية للدار البيضاء بالماء الصالح للشرب انطلاقا من منشآت إنتاج الماء الشروب التي تعالج مياه سد سيدي محمد بن عبد الله.

ويهدف هذا المشروع الهام المندرج في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الذي تم التوقيع على الاتفاقية المتعلقة به أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتاريخ 13 يناير 2020، لتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب للمنطقة الجنوبية للدار البيضاء من خلال إنجاز قناة للربط بين شمال وجنوب المدينة، لمواجهة العجز المائي الذي يعاني منه حوض أم الربيع والذي كان له تأثير على حجم المخزون المعبأ على مستوى السدود الواقعة بهذا الحوض.

بكلفة إجمالية تقارب **180 مليون درهم**، يهيم هذا المشروع بشكل أساسي وضع قناة بطول يبلغ حوالي 7,5 كلم من الفولاذ المغلف بقطر 2000 ملم لربط القناة الحالية التي تزود شمال مدينة الدار البيضاء انطلاقا من مركب أبي رقراق بخزان التوزيع بمديونة الواقع جنوب المدينة. وستمكن هذه القناة الجديدة من نقل صبيب يقدر ب 1550 لتر في الثانية في المرحلة الأولى.

كما يقوم المكتب كذلك ببناء محطة للضخ لزيادة صبيب هذه القناة إلى 2500 لتر في الثانية في المرحلة الثانية والتي من المنتظر الشروع في استغلالها نهاية سنة 2022.

وستمكن الأشغال المنجزة في إطار الشطر الأول من نقل حوالي 80 مليون متر مكعب سنويا من شمال إلى جنوب الدار البيضاء ومن استغلال أمثل للمياه المتوفرة على مستوى سد سيدي محمد بن عبد الله وحوض أم الربيع.

وفي نفس السياق، سيشرع المكتب خلال شهر يونيو 2022 في أشغال الشطر الثاني من هذا المشروع والتي تهتم تمديد القناة الجديدة بطول يناهز حوالي 7,1 كلم لتزويد خزان التوزيع ببوسكورة. كما سيتمكن إنجاز هذا الشطر، الذي تقدر كلفته ب **120 مليون درهم**، من رفع صبيب محطة الضخ إلى 4000 لتر في الثانية، حيث من المرتقب الشروع في استغلاله في يوليوز 2023.